رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}376{{ أحكام الكافر المحارب والمعاهد والذمي

محمد ناصر الدين الألباني

من ان اذكر اخواني الحاضرين بان الكفار موقف المسلمين منهم اه موقف من ثلاثة مواقف اما المحاربة واما المعاهدة واما الجزية اما المحاربة فواضح يعني ما بكون في هناك اتفاق بين الدولة المسلمة وبين الدولة الكافرة - 00:00:00

على آآ امر ما او هدنة ما فهي دولة حربية يجوز للمسلمين ان يقاتلوها هذا القسم الاول. القسم الثاني المعاهدة وهي الدولة الكافرة يتفق معها الدولة المسلمة على شروط جنائي - 00:00:43

يصبح دم الكافر المعاهد من الدولة المسلمة حراما كادم المسلم وقد جاء التحذير الشديد البليغ من قتل الرجل الماء معاهدة فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من قتل معاهدا - 00:01:15

بكنهه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا في بعض الروايات في مسيرة مئة عام هذا معاهد ليس حربيا وليس ذميا والذمي هو الذي قلنا انه يدفع الجزية - 00:01:44

اي الحربي عرفناه. المعاهد عرفناه وكل من الحربي والمعاهد مستقل في حياته لكن الحربي يجوز للمسلمين ان يغزوه اما المعاهد فلا يجوز ان يغزوه ولا ان يأخذ ماله ولا ان يستحل دمه - 00:02:12

ما دامت المعاهدة قائمة اما القسم الثالث وهو الذمي وهم الذين ادعوا الى الاسلام خيروا بين احدى ثلاث اما الاسلام واما الجزية عن يد وهم صاغرون واما الختال واثروا ان يدفعوا الجزية - 00:02:39

فصاروا من اهل الذمة قالوا من اهل الذمة اي انه لا يجوز للمسلمين الاعتداء عليهم كما لا يجوز الاعتداء على المعاهدين ومن باب اولى لان الذمي ليس معاهدا في مدة معينة - 00:03:07

اما المعاذ فهو في مدة معينة اتفق المسلمون مع الكفار عليها اما الذمي فهو يعيش تحت راية الاسلام ويخضع لاحكام الاسلام واشعارا بهذا الخضوع يرفع الجلد عن يده وهو صاغر - 00:03:31

الذي وقع الان ان الدولة السعودية عاهدت ابوه لا في دمائهم ولا في اموالهم ولا في اعراضهم بكون انا المعاهد اقوى منه باني استطيع اسيطر عليه نعم. لا يجوز لكن هذا الامريكي سيكون اقوى مني - 00:03:57

انا اخاف واخشاه ايه. خطب عليهم وعلى الاسلام وعلى الهدى. الديار المقدسة. اي نعم. تفضل ايش معنى الكلام؟ بمعنى يعني كيف لا يجوز قتله؟ الله يهديك الله يهديكم يا معشر المتحمسين - 00:04:37

ما اعتبرته بما يقع في فلسطين يقتل يهودي واحد فيقتل عشرات من المسلمين اسمع في النهاية يعني بتريد انه تصير الارض الفلسطينية ليس فيها مسلم وتبقى خالصة لوجه اليهود معليش؟ لا لا اريد ان - 00:04:58

لكن الخطة التي عليها المسلمين اليوم وهي اللي بسموها الانتفاضة متطيبة مع الاسف الدول العربية بالكلام واهلنا واخواننا وو الى اخره ثم لا يقدمون اليهم ولا رصاصة واحدة عفوا هنيك على سؤالك الاول. كيف السبيل هذا سؤال هاني - 00:05:20

لكن دعوكم من الحماس الذي لا يزيد الشر الا تشرارا انسب الجريدة تقول بناء على ما قلت انفا ان السعودية انطلقوا للمعاهدة هاي من موقف الضعف وهذا صحيح لكن يا اخي فكر فيما تقول - 00:05:50

اذا قيل لافراد متحمسين من السعوديين امثال اخينا احمد وربما غيره ايضا من الحاضرين اقتل الامريكي حيث رأيته ترى ماذا سيفعل الامريكان بهؤلاء المسلمين الذين يغدرون بالامريكان وهم دخلوا البلاد برغم من اهلها ومن سكانها - 00:06:13

يقولوا بارك الله فيكم ولا بيقتلوا مقابل واحد العشرات والمئات ثم ما تؤاخذوني اذا يعني صارحتكم الذي يجوز قتله يجوز نهبه والذي

يجوز قتله ونهبه يجوز اه الاعتداء على عرضه - 00:06:40
الان ما رأيكم لعله بلغكم انه في مجندات امريكية وانهم يمشون في شوارع الرياض مثلا وجد ايضا شو رأيك اذا واحد من الشباب المتحمس خاصة اذا كان اعجب يكاد ينفلق بسبب ايش؟ الشبق وعدم وجود زوجة يفرغ شهوته فيها - 00:07:07
اذا وجد امرأة جميلة على ساحل البحر انه يفترسها ويقضي عليها. هذا موضوع وذاك الموضوع اخر اسمه. لا يا سيدي لا الذي يفرجك بين هذا وهذا فمعنى ذلك انه لا يدري ما هو الاسلام. الله - 00:07:36
من حل دمه حل ماله من حل ماله حل عرضه من الكفار او كما قلت لك الكفار تلت اقسام نبدأ بالاهم ثم ما دونه. الذمي والمعاهد والحربي الحربي حلال دمه وماله وعرضه - 00:07:54
اما المعاهد فكذبني لا يحل لا دمه ولا ماله ولا عرضه لانه هاي دول عايشين تحت صاية الاسلام وتحت راية الاسلام الذمي واضح لاننا قلنا يعيش في الدولة الاسلامية ويرضى بحكمها - 00:08:17
اما المعاهد فهو تحت معاهدة وبشروطها فاذا اخل الكفار بشرط من الشروط حينئذ يجوز للمسلمين ان ينقضوا المعاهدة وان يعتبروه محاربين كما وقع بين الرسول عليه السلام وبين المشركين في غزوة الفتح. النقد واضح - 00:08:37
وقلت انه في بنات في خمرة اه في الدستور اذا في خلافة يتعارض مع نسمعه يا اخي كلام بارك الله فيك احكي كلام شرع احكي كلام شرع لما بكون في رجل ذمي يعيش في دولة مسلمة حرام عليه يشرب الخمر - 00:09:04
ما بجوز تحكي بعقلك يا اخي ربنا قال فاسألوا هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون حرام عليه يعبد الصليب في الكنيسة؟ لا لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الرأي - 00:09:31
الاسلام احكام وشريعة واضحة نيرة كما قال عليه السلام تركتكم على بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يدل عنها الا هالك. لكن مع الاسف نحن لم نعد نعرف دينا واسلامنا ولذلك من ناقش امورنا - 00:09:47
بعقولنا وباهوائنا لا نقع بمثل هذا التنافر وهذا لا يجوز. نعم المعاهدة هذه بكل اليوم انها امريكا حضرت الى السعودية بدون اذن من السعودية وفرض عليها فرض هذا هيا من ناحية سرقة هل يحدث بين الصليبيين؟ اه منحكي - 00:10:08
شو عم نحكي يا اخي الله يهديكم اما نقول من قتل معاهدا في كله مش انا بقول نبيك بيقول من قتل معاذا في كله في كله لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا - 00:10:32
فانت الان شو صار معك صار معك نسيت نبيك وراح تتعبد الان بصلاح الدين وعم تتساءل. يا ترى هدول المسلمين بزمن صلاح الدين كانوا ينفذوا المعاهدة ولا لا شو بتتصور اذا كانوا مسلمين بنبذوا المعاداة ولا بينقضوها - 00:10:51
شو تصور يا اخي؟ هو كان ساكت لما كنت انت عم تحكي خليك انت هلأ ساكت نعم. عفوا يا شيخ انا مثلا كان الشام معاهدة للصليبيين في فلسطين يجي صلاح الدين او غيره في مصر ويقع في حرب مع الشام مع الصليبيين. ويصدم انه عسكر الشام المسلم يكون صاف معسكر الصليبيين - 00:11:13
ويحاربوا هل كان مخطئ ازاعة الجيش الاسلامي مثلا المصري كانوا معاهدين الصليبية. انت عم تتصور الان هنصور الوضع الموجود الان كان في ذلك الزمان هيك والله اعلم. نعم. واذا كان فهمي خطأ اللي خطأ - 00:11:38
عم تتصور انه صلاح الدين كان في جانب والدول الاخرى كانوا في جانب اخر. هيك عم تتصور؟ انا بعرف انه كان بعض عم اسألك سؤال. نعم توفر على نفسك الكلام الكبير - 00:11:59
انا عم بسألك هيك عم تتصور الله يهديك ما فهمت سؤال بدك تحكي كمانة بدك خاصمني كلامي انا بسألك بارك الله فيك اليوم في عنا دول كتيرة بفهم من كلامك - 00:12:15
انه اليوم في عنا دول كتيرة دولة السعودية تورطت وانا بقولها بكل صراحة وعملت هالاتفاقية مع الامريكان لكن دولة العراق قال لي بفهم من كلامك انه اذا كانت الدولة السعودية تورطت وتعاهدت مع الامريكان - 00:12:31
اهل العراق ما تورطت هالورطة وما في معاهدة فاذا كان السعودية ما بجوز تعتدي ويجب عليها ان تحافظ على العاد والميثاق كما

شرعنا العراق ما هي ملزمة وهكذا كان الوضع تقول - 00:12:56
في زمن صلاح الدين. نعم. اليس كذلك؟ اه اه انا بقول لك اه جواب من ناحيتين اولا ان كان الوضع في زمن صلاح الدين كما تظن فليس وضعا شرعيا وحينئذ - 00:13:12
فتفهم انه قياسك على ذاك الوباء لا يفيدك شيئا لانه قياس غير مشروع على واقع غير مشروع. بمعنى هل يجوز للمسلمين ان يكونوا دولا ام ان يكونوا دولة واحدة واحد - 00:13:33
الان في زمن صلاح الدين كندويلات بلا شك كما هو الشأن الان. نعم. هل تظن كل دولة كانت عم تحارب الصليبيين لوحدها امدوها ليومئذ جمعها صلاح الدين لمقاتلة الصليبيين. ما اضطر يحارب بعضه. الله يهديك. الله يهديك - 00:13:58
يا اخي نحنا ما عم نحكي عن قبل عم نحكي بعد لما صلاح الدين قاتل الصليبيين كانوا دول متفرقة كما نحن اليوم ولا صاروا يدا واحدة على الصليبيين نعم علاقة اصلاح الدين لم يقتل الصليبيين في معركة واحدة - 00:14:22
وقال لهم كان بعض المسلمين يقاتل ان شاء الله يهديك وتضيعي وقتنا وبتخلينا بعدين نفتح باب الاسئلة. انا بسألك سؤال ليش ما بتجاوب يعني فرض علي انا نفسي ازا سألت نجاوبك. وانا اذا سألتك ما تجاوبني - 00:14:43
ما عم يجاوب عم قل لك عم قل لك لما آآ صلاح الدين قاتل الصليبيين قاتل وحده ولا مع الدول الاخرى ما بتجاوب هيدخل بعد وقبل والى اخره. ايش معنى هالتفصيل هاد؟ انا عم اقول لك - 00:14:59
تعز قاتل الصليبيين صلاح الدين كان وحده للدول كانوا متفقين معه على قتال الصليبيين دولة واحدة تحت رئته اه خلص هذا هو الجواب الان شو الوضع وتجدها فاذا شلون بتقيس الوضع هذا على ذاك الوضع؟ لا دقيقة ما بجوز - 00:15:17
ما بيجوز هذا القياس هاللي بده يقيس يا اخي الله يهديني واياك بده يكون رجل عالم القيادة. يا شيخ. بده يكون في يوم واحد. اسمع يا اخي الله يهديك. اذا اعترفت انه كانوا - 00:15:40
في واحدة واعترفت انه الان دول شلون بتقيس دول على دولة دول متفرقين اعداء بعضهم لبعض ناس مع الصليبيين ناس ضد الصليبيين والمسلمين والى اخره. شو عم بدي اقيس الوضع - 00:15:55
ذاك الوضع. يا شيخ. يا ريت الدول الان يتفقوا مع بعضهم البعض ضد الصليبيين. صلاح الدين كان يخرج بعسكر الشام. نحن بدنا نعاني من الامر الواقع الان مالك والتاريخ الان بدنا نعالج الواقع شلون بتعالجه - 00:16:10
سؤال سؤال يجب ان نعالج الان الواقع هداك مضى وانقضى والله ناصر المسلمين. الان هذا الواقع كيف يعالج ببقاء الدول العربية متفرقة وكل واحد لها قانون ونظام يخالف النظام الثاني والقانون الثاني - 00:16:26
ولا لازم يجتهدوا كما اتحد صلاح الدين. لازم يتجاهدوا فاذا شو بفيدك؟ ليش اكل التاريخ القديم؟ ما دام التاريخ الحديث مخالف للتاريخ القديم فاذا ما العمل الان لحتى يصير هدول ضد الكفار وضد الصليبيين قل لي ما هو العمل؟ نفيد المسلمين. ايوه. بنفس الطريقة صلاح الدين - 00:16:47
كان يضرب كل واحد بخافوا وحده معه حتى لو اتحد معنا صراحة الله يهديك هلا انت صلاح الدين صار نبيك مبين؟ لا ما هو نبي. واذا محمد رسول الله. ما ترجع لنبيك اللي لا يأتيه الباطل من بين ايديه ولا من خلفه - 00:17:07
ما ترجع له شو هاللي وجدت في صلاح الدين؟ ما وجدته في النبي الكريم نعم؟ محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك بقى العربي القديم ومن ورد البحر استقل السواقي نعم صح؟ صحيح. البحر هو محمد. وصلاح الدين هو الساقي. نعم. ليش عم ترجع للساقي؟ تترك البحر - 00:17:20
ابحرك هذا؟ ماذا يقول لك بالنسبة لواقع الدول العربية اليوم اليس الواجب عليهم يتخذوا ضد اليهود ضد الصليبيين ضد البوذيين؟ ضد الكفر على كل الوعي وجوهي اليس كذلك؟ نعم. ايه. هل تجد هل تسمع لهم ركلة - 00:17:50
هل تسمع لهم صوتا انه بريدوا يتحدوا على الاسلام ودين الاسلام وكلها صريحة لشوف اذا ليش عم تبحث في التاريخ القديم؟ عليكم التاريخ اذا الان وانظر ما الذي يجب الان ان يكون الواقع اولا - 00:18:11

فيما يتعلق بالدول العربية المتفرقة ثانيا ما يتعلق بالافراد افراد كل المسلمون عليه واجب فما هو واجبنا نحن اليوم واجبنا انه كل واحد منا ينصب حاله كانه رئيس دولة وبدينا يضع نظام انه نقاتل الامريكان لانه تورط السعودية وجلبتهن لبلادهم. مين - 00:18:30
يقدر يقاتل امريكان من الدول الاسلامية اليوم والبريطان والفرنسيين ونحو ذلك ثم نحن غفلتنا مع الاسف. الله ينصركم. هاي غفلتنا بعيدة. والان انت جبت الحجة الان جبت الهجة ان تنصروا الله ينصركم ايش معناها - 00:18:58
ايش معنى ان تنصروا الله ينصركم؟ اه وين الدول المسلمين الحقيقية؟ وينها ها؟ وما يدري؟ وين ما يدري؟ اذا انا مؤمن فالحيرة اني انا مش مؤمن الله غالب فضيلة الشيخ - 00:19:22
نعم؟ هل يجوز للمسلم ان يعاهد كافرا على مسلم؟ هذا ما بجوز. فلذلك معاهدة السعودية يتعاهدوا مع كفار على مسلمين. الله يهديك شو عم يحكي؟ اه لا شو يا جماعة شو مقصودكم تحكوا العيد؟ لا مزبوط انا شو عم احكي - 00:19:41
عم اقول هذا خطأ. نعم. هذا لا يجوز ونحن لنا محاضرات في هذه القضية فايش معنى هالسؤال هذا؟ المثال الثاني المعاهد المعاهد اجى حتى يحمي تدخل العراق في السعودية افرض ان المعاهد هو الاعتدال - 00:19:59
هو اللي بصيرش دمه حلال على المسلمين يا اخي حكينا ديك الساعة الله يهديك الله يهديكم امين يا رب العالمين كانه عم نحكي مع زهبوا اخرة مع الجدران هل ما ذكرت لكم قصة صلح الحديبية - 00:20:16
الله يهديكن انا اسف بسم الله ان شاء الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:20:32